المكاتب :
بيروت - لبنان - كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروّه
ص.ب ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠

السبت ٢٦ تموز ١٩٧٥
العدد ٣١٣ - السنة السادسة

اصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
غسان كنفاني
رئيس التحرير
سلام الكواكبي
المدير المسؤول
احمد زريك
المدير الفني
محمد الدجي

ثمن النسخة

لبنان	٥٠ ق.ل
سوريا	٦٠ ق.س
الكويت	١٠٠ فلس
الاردن	٧٠ فلس
عدن	١٥٠ فلس
العراق	٨٠ فلس
ج.م.ع	٧٠ مليم
ليبيا	١٠٠ درهم
السودان	١٠٠ مليم
الخليج العربي	١٠٠ فلس
المغرب	درهمان
تونس	٢٠٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.م.ع والاردن ٣٥ ل.ل — للمؤسسات والدوائر الرسمية ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل — في العراق — الكويت والخليج — الجزيرة العربية — اليمن — السودان — ليبيا — تونس — الجزائر — المغرب ٧٥ ل.ل — للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٢٥ ل.ل — اليمن الديمقراطية ٧ دنانير — افريقيا — الولايات المتحدة — كندا — اليابان — باكستان — الصين — ايران ٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل — اوروبا الشرقية والغربية ٣٠ دولار او ٧٥ ل.ل — اميركا الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠ ل.ل .

AL-HADAF
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT-LEBANON

شركة الاعلانات الشرقية ش.م.ل
بشارة مسوح واخوانه
ساحة الدباس - بناية ريفولي
تلفون : ٣٣٦٠٥١ - ٢٤٢٧٥٧

تحية وبعد

صرخة في وجه النظام الرجعي الاردني

نشجب الاعتقالات التعسفية التي يمارسها ، نظام العمالة في الاردن ضد ابناء شعبنا ، في الوقت الذي يرسل مئات الضباط والجنود من اجل دعم المطامع الاستعمارية للرجعية الايرانية في الخليج العربي وضرب ثورة شعبنا في الخليج بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان .

كما ونطالب جميع الاصوات الشريفة برفع صوتها للافراج عن جميع المعتقلين السياسيين في الاردن .

١ — الاتحاد العام لطلبة الاردن فرع سكوبيا — يوغسلافيا

٢ — الاتحاد الوطني لطلبة سوريا — سكوبيا — يوغسلافيا

٣ — الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع سكوبيا — يوغسلافيا

٤ — اتحاد الطلبة السودانيين — سكوبيا — يوغسلافيا

٥ — الاتحاد الوطني لطلبة العراق — وحدة سكوبيا — يوغسلافيا

كما وجهت الاتحادات الطلابية العربية والاجنبية في « ايطاليا » برقية عاجلة الى رؤساء وملوك الدول العربية والسفير الاردني في ايطاليا حول الاعتقالات الاخيرة للوطنيين في الاردن والتي قام بها نظام العمالة هناك هذا نصها .

« نستنكر حملة الاعتقالات والمحاكمات الصورية ضد المناضلين في الاردن وعلى راسهم زميلنا المناضل الطلابي علي عامر ونطالب بالتدخل فورا لاطلاق سراح المعتقلين الوطنيين.

ان اعتقال هؤلاء المناضلين بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية يكشف زيف التزام النظام في الاردن بقرارات الرباط وتناقض ممارسته معها .

اللجنة الديمقراطية للطلاب الاجانب في فلورنسا

ايطاليا وتمثل كل من .

١ — وحدة الاتحاد العام لطلبة فلسطين

٢ — كونفدرالية الطلبة الايرانيين

٣ — كونفدرالية الطلبة الافارقة

٤ — جمعية طلبة اليونان

٥ — جمعية طلبة امريكا اللاتينية

مع الرفض

الجالية العربية في دارمشتات المانيا الغربية حيث موقف القوى الرافضة للحلول الاستسلامية ، وناشدت قوى المقاومة ككل ان يتبنوا هذا الموقف الثوري . ونددت بمؤتمر جنيف « المؤامرة » وطالبت برفض قرار مجلس الامن ٢٤٢ مهما تغيرت صيغته ، ليس لانه يتعامل مع قضيتنا كمشكلة لاجئين فقط ، بل وبالاساس لانه يؤكد على شرعية الاغتصاب الصهيوني لفلسطين وحقه في البقاء ويقر له الحدود الامنة .

ورفض شعار « السلطة الوطنية » عبر التسوية الذي ينظر له الطفوليون، ونددت بالسياسات الذيلية لبعض قيادات منظمة التحرير « واذا اتعبهم القتال وهذا واقعهم فليستريحوا » ويريحوا هذا الشعب من مغامراتهم الصبيانية .

وادانت هذه الجالية اي لقاء او اي شكل من اشكال التنسيق او المصالحة مع النظام الرجعي العميل في الاردن ، ودعت للتخلص وباسرع ما يمكن من كل العناصر الانتهازية والمترددة والمرتزقة التي تثبتت على هامش حركة المقاومة الفلسطينية والتصقت بها .

واعلنت الجالية العربية في دارمشتات — بالمانيا الغربية بكل قوة وحزم الرفض القاطع لمؤتمر جنيف الذي لن يتمخض الا عن الحلول الاستسلامية .

اليقظة والحذر ..

بعث الصديق حيدر العزاوي العامل في الشركة العامة للزيوت في القطر العراقي رسالة حيا فيها نضال الثورة الفلسطينية في الارض المحتلة واكد الصديق العزاوي في رسالته ان القضية الفلسطينية هي قضية كل الامة العربية وندد بموقف الانظمة العربية اليمينية التي تحاول فرض مؤتمر جنيف على الثورة الفلسطينية ومحاولة التضييق عليها ، وندد ايضا بحزب الكتائب الفاشي الطائفي، وحيا موقف القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية .

تبرعات

٥٠٠٠ دولار
ريع ندوة سياسية من انصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في سان فرنسيسكو

٢٠٠٠ روبل تبرعات عينية من منظمة حزب البعث العربي في موسكو

هذه المجلة

١ — □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ... ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ... واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ — □ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، ينتظم بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

(لينين)

موقفنا

هذا السبت ، السادس والعشرين من تموز الجاري تنقضي ستة اعوام ، على اصدار « الهدف » من قبل الرفيق الشهيد غسان كنفاني .. وفي الثامن من الشهر نفسه كانت قد انقضت ثلاثة اعوام على استشهاد الرفيق غسان .

حدثان .. مرتبطان ببعضهما اشد الارتباط :

● الحدث الاول : يرمز للطريق النضالية التي التزم بها الرفيق غسان ، وكان فيها مدرسة بكل معنى الكلمة .. مدرسة العطاء من داخل العمل الكفاحي نفسه وفي خدمة ذلك العمل .. مدرسة التعلم في الثورة والعطاء للثورة ، على عكس مدرسة الاستذة على الثورة .

هذه المدرسة التي كان غسان من رموزها الكبيرة ، وكانت « الهدف » ابنتها الامينة ، امتدت على كامل الساحة العمل الانساني .. الكفاحي والفني والرابط لديها القتال من اجل القضية بالفناء من اجل القضية والكتابة من اجل القضية والرسم من اجل القضية .. وكل شيء من اجل القضية . مدرسة التاكيد على ان الوادة والخلق عمليه تتم في داخل احتشاء العالم الجماهير . ومن ثم تكون عطاء لذلك العالم ..

هذه المدرسة التي كان الشهيد غسان من رموزها الكبيرة .. كانت بحق مدرسة الكلمة — البندقية .. والبندقية — الكلمة .

كانت « ام سعد » اقوى من الرصاص بل كانت الكثير من الرصاص والكثير من الشهداء الذين قضوا ، والذين سوف يقضون .. وكانت مذكرات « ابو صالح » من معارك الوحدات في عمان احد من اروع الشعر من اللوحة .. وكان « المقاومة ومعضلاتها » ذروة العناق الثوري بين الفكر والبندقية .

● اما الحدث الثاني : فهو تلك اللحظة التي يبلغ فيها العطاء على هذه الطريق الاستشهاد .. حيث يختلط الموت والشعر والتراب والدم والزهرة.

مناسبتان متلاحمتان :

ذكرى صدور « الهدف » وذكرى استشهاد غسان

وحيث تسقط كلمة (كان) من حياة الثائر عندما يعبر من الامس والان .. الى الغد والمستقبل .. عندما يصير الثائر شيئا محمولا تحت ابط الاجيال الاتية .. ومتجها الى المستقبل .. الى ارض الوطن المحررة .

نعم .. حدثان مترابطان مع بعضهما اشد الترابط .. ففي الاول رمز لصناعة الحياة .. اما في الثاني فرمز للموت من اجلها ..

وبالرغم من كل ما في استشهادك ايها الرفيق المعلم ، من معان للمستقبل ومن عطاء عبقري لنا ولجميع رفاقنا الذين معنا والذين سياتون بعدنا ، وللقضية التي هي قبل كل شيء ونورد كل شيء .. فاننا يا رفيقي ما نزال بشرا .. وليس بامكاننا ان نكون غير ذلك .. ولاننا بشر فاننا بالرغم من السنوات الثلاث التي مرت ما زلنا نفتقدك.. وبالرغم من كل السنوات التي سوف تمر سنبقى نفتقدك .. نفتقدك رفيقا ومعلما وصديقا .. نفتقدك بالرغم من حضورك الابدي بين ضلوعنا .. نفتقدك جدا .. نفتقدك في اعمالنا حتى الصغيرة منها .. وفي يومياتنا الرتيبه منها والمزدحمة .

ويبقى لنا اننا نجدك دائما في مواصلة الدرب .. كل صدور للهدف ، هو حضور لك بيننا ، وكل رصاصة في صدر العدو هي رجع لصوتك .. وكلما جددنا العهد على مواصلة هذه الطريق .. كان لنا مع ابتسامتك الحلوة لقاء ..

ونؤكد لك اليوم ، وعبرك لكل الذين كنت انت تؤكد لهم ، ان الثورة مستمرة.. وان « الهدف » ستواصل مسيرتها بكل الالتزام الذي زرعته فيها ثم سقيته بدمك، واطعمته المزق من جسدك .. ستظل وفية للمدرسة .. مدرسة الكلمة — البندقية والبندقية — الكلمة .

وفي هذه المناسبة ، لك منا جميعا الف تحيه والف عهد على مواصلة المسيرة . الى اللقاء .

«الهدف»